رابط المادة على منصة باحث

شرح مائة المعاني والبيان للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 11

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الناظم رحمه الله تعالى الفصل - 00:00:00
الوصلة باب السابع الفاصل والوصل والباب السابع من الابواب ثمانية التي انحصر فيها علم المعاني وهو اعظم الابواب من ابواب هذا العلم علم معاني اعظمها الفصل والوصل. وهو اعظم الابواب خطرا واصعبها مسلكا - 00:00:28
وادقها مأخذا. حتى قصر ابو علي الفارسي البلاغة على معرفته. قيل مبالغة وقيل حقيقة. وان من كمل فيه لابد ان يكون كمل في غيره. يعني لن يتقن هذا الباب الا من كمل في غيره من الابواب السابقة والاتي. الف - 00:00:48
قصر والواصل قدم الناظم الفاصل لانه الاصل والوصل عالغ او الوصل عارض حاصل بزيادة حرف حاصل بزيادة حافظ لان الواصل هو عطف الجملة على الجملة. والفصل هو ترك العطف لان العطف كما يكون في المفردات - 00:01:08
يكون كذلك في الجمل كما تعطف زيدا على عمرو جاء زيد وعمرو جاء زيدا وبكرا عطفت المفرد على المفرد كذلك يكون عطو بيه بالجمعة. يكون عطو بيه بالجملة. ان كان العطف بحرف يدل على معنى وهو غير الواو وتدل على - 00:01:29
لكن الفاوى ثم هذه واضحة معانيها. المعاني المعتبرة في مفردات هي بعينها معتبرة في الجمل. يعني كما ان الفاء تدل على الترتيب مع التعقيب في المفردات كذلك مع الجمل. وكذلك ثم تدل على التعقيب مع المهلة - 00:01:49
مفردات كذلك في الجمل. اذا نقول لان الفاصل هو الاصل والوصل عارض حاصل بزيادة حرف. لكن لما كان الواصل بمنزلة الملكة والفصل بمنزلة عدمها والاعدام انما تعرف بملكاتها ملكاتها. جرت عادة علماء المعاني بتقديم تعريف الوصل. تقديم - 00:02:09
تعريف الوصل لان الوصل يحتاج الى ملكة. يعني الذي يسلم مثل ما يقال السكين تسلم هناك. هنا الذي يريد ان يسلم يفصل ولا يصل الا اذا كان عالما. الا اذا كان عالما. ولن يجيد الا اذا كانت عنده ملكة. ولذلك قيل - 00:02:37
ابواب علم المعاني. قال رحمه الله تعالى ان نزل ثانية من ماضية كنفسها او نزلت كالعادة الية فافصلوا اذا قدم الفصل على على الوصف. الوصم لغة الجمع وهو عطف بعض الجمل على بعض. عطف بعض الجمل على على بعض. والفصل لغة القطع وهو ترك عطف بعض الجمل - 00:02:57
على بعض. قال الناظم ان نزل الثانية من ماضية. يعني اذا توالت جملتان حديث هنا عن الجملتين اذا توالت جملتان فان نزلت ثانية مماضية يعني الثانية من ماضي يعني من السابقة. يعني الجملة الثانية المعطوفة ان نزلت من السابقة التي المعطوف عليها كنفسها - 00:03:24
ها هو النوع الثاني ان نزلت كالعالية دخل تحت هذا البيت اربعة انواع مما يجب فيه في الفاصل وهو ما يعنون له بكمال الاتصال هذا الاول ثاني شبه وكمال الاتصال. وثالثا كمال الانقطاع. رابعا شبه كماء. كمال الانقطاع. هذي اربعة انواع. اثنان - 00:03:53
دخلا تحت قولنا كنفسها الذي هو كمال الاتصال وشبه كمال الاتصال. او العالي كالعالية دخل تحته نوعان. كمال الانقطاع وشبه كمال الانقطاع. ما المراد بهذه الانواع الاربعة هذه الانواع الاربعة هي مواضع وجوب الفصل بين بين الجمل. الاول كمال اتصاله. فيجب الفصل - 00:04:23
يجب الفصل بين الجملتين اذا كان بينهما كمال الاتصال. والمراد بكمال الاتصال ان تكون الثانية مؤكدة للاولى او بدلا منها او عطف بيان ممن تكون الثانية تأكيدا للاولى او تكون بدلا منها او عطف بيان. حينئذ نقول يجب الفصل في هذه المواضع الثلاثة. في -

00:04:51
هذه المواضع الثلاثة. ان تنزل الجملة الثانية من الاولى منزلة التوكيد المعنوي. في افادة سادتي التقرير مع اختلاف المعنى وهذا بالتوكيد المعنوي او اللفظي في افادة التقرير مع اتحاد يعني قد تنزل الجملة الثانية من الاولى منزلة التوكيد المعنوي. فجاء زيد نفسه وقد تنزل الثانية من - 00:05:18
الاولى منزلة التوكيد اللفظي كجاء زيد زيد. هذان اعتباران من الاعتبارات المذكورة هنا. مثال الاول التوكيد عناوين قوله تعالى لا ريب فيهم بالنسبة الى قوله ذلك الكتاب ذلك الكتاب لا ريب فيه. كم جملة؟ جملتان. ذلك الكتاب مبتدأ وخبر. لا ريب فيه. ها - 00:05:48
جملة اسمية هذه لا نافية للجنس لا ريب فاذا جملة نسمية وجملة نسمية. نزلت الثانية من الأولى منزلة التوكيد المعنوي. وفصل بينهما يعني لم يعطف ذلك الكتاب ولا ريب فيه - 00:06:17
ذلك الامر ولا شك فيه كما يقول لا انما فصل بين هاتين الجملتين لان الثانية بمنزلة التوكيد وهل يقال جاء زيد ونفسه او جاء زيد نفسه؟ جاء زيد نفسه كما انه لا يفصل بين جاء زيد نفسه نفسه - 00:06:37
ومؤكد المعنوي مع المؤكد زيد كذلك هنا نزلت منزلة التوكيد المعنوي فلا فصل بل يجب الفصل هنا وليس فلا فلا وصلة بل يجب الفصل هنا. اذا ذلك الكتاب لا ريب فيهن - 00:06:57
فانه لما بولغ هنا الوجه لماذا؟ لما بولغ في وصف الكتاب ببلوغه الدرجة القصوى في الكمال ذلك الكتاب تدل على ان الكتاب بلغ الدرجة القصوى في الكمال. من جهتين. اولا ذلك تدل على كمال التمييز - 00:07:15
وجاءت اللام اللام البعد ولا كتابة يشار اليه ان هذا القرآن جاء في غير موضع ان هذا القرآن وهذا يشار بها للقريب لكن جاء قال ذلك اذا فيه مكانة وعظمة. الكتاب دخلت عليه ال. الدالة على الكمال. حينئذ لما بولغ في وصف الكتاب - 00:07:35
بلوغه الدرجة القصوى في الكمال. ووجهه انه جعل المبتدأ ذلك. اسمها الاشارة. الدالة على كمال العناية بتمييزه وتعريف الخبر الكتاب بال الدالة على الانحصار. حينئذ عرف الجزءان هل ذلك فمعنى ذلك الكتاب انه الكتاب الكامل الذي يستحق ان يسمى كتابا دون ما سواه. جاز حينئذ - 00:07:55
ان يتوهم السامع قبل التأمل ان في ذلك مجازا ذلك الكتاب هذا هو الكتاب وما عداه ليس بكتاب. قد يتوهم السامع بانه مجاز. بانه مجاز. اي بسبب المبالغ اتبع بقوله لا ريب فيه. كما انه قد يتوهم جاء زيد رسوله غلامه ذاته يحتمل - 00:08:25
ثم قيل نفسه حينئذ تعين. فلما قال ذلك الكتاب واحتمل انه فيه شيء من المبالغة. وانتبهوا الى المعاني ليست خاصة بالمسلم حتى يقال كيف يتوهم؟ لا. هنا كتاب عام يستمعه المسلم والكافر. فقد يتوهم الكافر العربي ذلك الكتاب بانه - 00:08:50
باب المبالغة فجاء لا ريب فيها. اذا من باب التأكيد. من باب نفي المجاز بقوله ذلك الكتاب. دفعا لهذا التوهم اذا هذا الاول بما يتعلق بالجملة اذا كانت الثانية بمنزلة التأكيد - 00:09:10
المعنوي. ومثال التوكيد اللفظي تنزل الثانية منزلة التوكيد اللفظي. قوله تعالى هدى للمتقين. ايضا في ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اذا جعلت جملة مستقلة بالنسبة لقوله ذلك الكتاب. هذه الجملة تعتبر مؤكد - 00:09:30
كدا او بمنزلة التأكيد اللفظي لقوله ذلك الكتاب. هدى للمتقين فان معناه انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهها. من اين اخذنا هذا؟ لما في تنكير هدى هدى دال على الابهام والتفخيم. التنكير يدل على الابهام ويدل على على التفخيم. والاتيان به دون هذه - 00:09:50
الفاعل حتى كأنه هداية محضة ولذلك قال زيد العدل زيد العدل كأنه هو العدل بعينه ولا يقال زيد عاد اذا اردت المبالغة قل زيد عدل اذا هو العدل بعينه لا يزيد عنه ولا ولا ينقص. هدى اذا هو الهداية بعينها. فلو قلت هاد - 00:10:19
فهو اقل معنى من من هدى وكذلك عادل هو اقل معنى من من العدل لان المصدر يدل على تمام المعنى وقوله هاد اذا هدى ادل على المقام من من هاد حتى كأنه هداية محضة. وهذا معنى ذلك الكتاب لان معناه الكتاب الكامل اي في الهداية - 00:10:39
اذ هي المقصود من الانزال فهو وزان زيد الثاني في قولك جاء زيد زيد. اذا ذلك الكتاب لما عرف الجزئين وكان المراد به الكمال كمال

في ماذا؟ القرآن والكتاب انما انزل من كونه هاد الى طريق الله عز وجل - 00:11:05
فاذا قيل هدى للمتقين يكون فيه توكيد لفظيا من جهة المعنى. اذا هذا ما يتعلق بالجملة الثانية ان كانت مؤكدة اما البدل الكون الثاني بدلا من الاولى لنكتة ككون المراد لطيفا او مطلوبا في نفسه فتنزل الثانية - 00:11:25
البدل المطابق نحو قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم ما قال وقال يا ادم لماذا؟ لان قال يا ادم هو عين وسوسة اليس كذلك جاء زيد اخوك اخوك بدا المطابق بدل كل من كل هل يستحق جاء زيد واخوك واردت به البدلي - 00:11:45
جوابنا اذا هنا لما كان قوله قال يا ادم هو عين الوسوسة فسرها لان قوله فوسوس اليه الشيطان هذا فيه شيء من ناحية الاجمال فقال قال يا ادم فوصل جملة قال لانها بمنزلة البدل المطابق من وسوسة - 00:12:10
والنكتة في الابدال هنا لطافة المراد ودقته وهذا مثال صالح لعطف البيان ونحتاج الاعادة لان كل ما صلح ان يكون بدل كل من كل فهو عطف بيان. اذا فوسوس اليه الشيطان قال - 00:12:29
يا ادم لما فصل لكون الجملة قال يا ادم بمنزلة البدل المطابق من قوله وسوس اليه الشيطان او بمنزلة في عطف البيان او بمنزلة بدل البعض نحو قوله تعالى امدكم بما تعلمون. امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون. انظر امدكم امدكم - 00:12:43
امدكم الاولى فيها شيء من التعميم او الابهام امدكم بما تعلمون ما هو؟ قال امدكم بان من عام وبنين وجنات وعيون. هل هذا كل ما امدهم الله تعالى به من النعم؟ الجواب لا. اذا هذا بدا البعض من منكم. ففصل جملة - 00:13:09
امدكم الثانية لانها كبدل البعض. اذ مضمونها بعض ما يعلمون. والنكتة في ابدالها كون مضمون مطلوبا في في نفسه او بمنزلة بدل الاشتمال نحو ارحل لا تقيمن عندنا او لا تقيمن عندنا ارحل - 00:13:29
ما قال ولا تقيمن وانما قال ارحل لا تقيمن. اذا فصل بين الجملتين لكون الثانية بمنزلة بدل الاشتمال من من الاولى فلا تقيمن بدل اشتمال من ارحل. والنكتة كالذي قبله. اذا اذا كانت الجملة الثانية بمنزلة - 00:13:49
بنوعيه اللفظ والمعنوي. او بمنزلة البدل من السابقة او بمنزلة عطف البيان حينئذ وجب الفصل. يعني لا يجوز ان تعطف الثاني على الاولى. لماذا؟ لكونها توابع رابع عين المتبوع والعطف يقتضي المغايرة. والموجب للتأكيد دفع توهم السهو او المجاز. اذا - 00:14:11
هذا هو النوع الاول كمال الاتصال يعنون له عند البياني بكمال الاتصال ان تكون الثانية بمنزلة البدل او التوكيد او عطف البدل الموضع الثاني من مواضع وجوب الفاصلين ان يكون بين الجملتين شبه الاتصال. ليس كمال الاتصال. شبه الاتصال. يعني شبه كمال الاتصال. وصورته - 00:14:40
بان تكون الجملة الثانية جوابا عن سؤال اقتضته الجملة الاولى يعني تنزل الجملة الاولى بمنزلة السؤال. والجملة الثانية بمنزلة الجواب. منزلة الجواب. فتنزل الاولى منزلة السؤال فتفصل منها الثانية كما يفصل الجواب عن السؤال - 00:15:05
كما يوصل الجواب عن السعادة العصر. اين زيد في البيت؟ لا يصح ان تقول اين زيد وفي البيت؟ لا لا يعطم الثاني على مثلها الجملة الثانية اذا كانت بمنزلة الجواب فلا تتوقف على ما قبل لانها بمنزلة الجواب. ويسمى الفصل بذلك استئنافا. وكذلك - 00:15:28
الجملة الثانية تسمى استئنافا مستأنفا. هذا ما يسمى بالاستئناف المعنى البياني. الذي يمر معنا دائما ما ليس واقعا في جواب سؤال مقدر هذا الاستئناف النحوي. ما كان واقعا في جواب سؤال مقدم هذا الاستئناف البياني. مثال - 00:15:48
قوله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. كانه قيل هل النفس امارة بالسوء؟ وما ابرئ نفسي هل النفس امارة بسوء ان النفس لامارة بالسوء. فنزلت الثانية منزلة الجواب والاولى اقتضت السؤال حينئذ وجبت الفصل. وهذا من قرينة التأكيد - 00:16:08
ومنه قول الشاعر قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل. كانه قال لما انت عليم؟ فقلت عليل سهر دائم. هذا جاء الفصل ولم يقل وسهر دائم. لماذا؟ لكون الثانية منزلة منزلة الجواب من السابقة. كان المخاطب لما سمع عليل قال ما سببه - 00:16:32
التي قال سهر دائم وحزن طويل. اذا هذا الموضع الثاني وهو وهو شبه الاتصال شبه اتصال هذان الموضعان داخلان بقوله كنفسها. ان نزلت ثانية يعني جملة ثانية من ماضية يعني من الجملة الماضية السابقة كنفسها. وهذا ما يسمى بكمال الاتصال او شبه كمال الاتصال - 00:16:57

يعني ان تكون الثانية بمنزلة التوكيد او عطف البيان او بدل بانواعه او بمنزلة الجواب. بمنزلة الجواب اذا دخل النوعان في هذين في هذه نفسها. او نزلت كالعارية وهذا يدخل تحته امران - 00:17:28

وهو الموضع الثالث. الموضع الثالث ان يكون بين الجملتين كمال الانقطاع. كمال الانقطاع وصورته ان تختلف الجملتان خبرا وانشاء. العصر في العطف عند البيانيين ان يعطف الخبر على الخبر والانشاء على الانشاء مطلقا لفظ معنى لفظ معنى هذا الاصل. فان اختلفا في اللفظ والمعنى او - 00:17:46

وفي المعنى دون اللفظ او في اللفظ في البعظ دون المعنى. يعني كانت الاولى خبرية لفظا شئتا معنا وكانت الثانية شعية لفظا صبرية معنا حينئذ قالوا هذا حصل فيه باختلاف. اذا كمال الانقطاع ان تختلف الجملتان خبرا وانشاء - 00:18:15

لفظا ومعنى او معنى فقط او يفقد الجامع. لابد من تحقق امرين. مثال كمال انقطاع. مات فلان رحمه الله مات فلان رحمه الله هل يصح ان يقال مات فلان ورحمه الله لا يصلح لماذا؟ لكون الاولى خبر - 00:18:34

لفظا ومعنى. والثانية خبر لفظا لا معنى. لان رحمه الله عرفنا قبل قليل قيل انه اه ثم قد يقع الخبر موضع الانشاء. وهنا وقع الخبر موضعا ان شاء رحمه الله بمعنى يرحمه - 00:19:00

الله. اذا لما اختلفا في المعنى خبرا وانشاء حينئذ وجب الفصل. وجب وجب الفصل. اذا مات فلان رحمه اي يرحمه الله فهو ان شاء معنى فلا يصح عطفه على مات فلان. لانه خبر لفظا ومعنى. اذا هذا الموظع الثالث من المواضع التي - 00:19:22

يجب فيها الفصل فصل جملة الثانية عن الاولى ولا يجوز العطف اذا كان بين الجملتين كمال الانقطاع بان اختلفتا انشاء خبرا وانشاء او فقد الجامع وسيأتي فقد الجامع. الموضع الرابع من مواضع وجوب الفصل - 00:19:45

شبه الانقطاع. يعني شبه كمال الانقطاع بان يكون عطف الثاني على الاولى موهما لعطفها على غيرها. يعني لو عطفنا لوقع وهم او فسد المعنى. مثاله المشهور عندهم وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها - 00:20:04

في الضلال تهين. تظن سلمى ماذا انني ابغي بها بدا هذا مظنون وسلمى. اراها يعني انا في الضلال تهيم ولو عطف اراها على ابغي لصار من؟ مظنون سلمى. اذا العطف هنا يفسد المعنى. حينئذ نقول يجب الفصل لان - 00:20:25

اننا لو عطفنا اراها على ابغي لصار من مظنون سلمى. تظن سلمى ماذا؟ انني ابغي بها بدلا. وهل تظني ان هل ظنوا اني اراها في الضلال تهيم والجواب لا. هذا من مظنون المتكلم الشاعر نفسه. واما هي فلا. اذا نقول فصل - 00:20:49

اراها ان ابغي لانه لو عطف لظن انه معطوف على ابغي وليس مرادا بل يفسد المعنى. تظع هذا؟ اذا عطف هنا صار من مظنون تظن سلمى انني ابغي ابغي. اذا هذا مظنون وسلم هذا الذي تظنه سلما. اراها في الضلال تهيم - 00:21:09

هذا مظنوني انا فلو عطفته على ابغي لظن انه من مظنون سلمى فسد المعنى فسد المعنى. اذا هذان موضعان كمال الانقطاع وشبه كمال انقطاع وهو المراد بقوله او نزلت يعني الثانية من الاولى كالعالية فافصل فافصل. اذا - 00:21:31

هذه مواضع اربعة يجب فيها الفصل يجب فيها الفاصلون. او نزلت الجملة الثانية من الاولى كالعارية العارية ما تعطيه غيرك على ان يعيده اياك. يقال اعاره اعطاه اياه عالية كالعالية قال الشارح هناك بان لم يقصى التشريك الثانية للاولى في الحكم - 00:21:54

بان لم يقصد تشريك الثاني للاولى في الحكم وهو داخل في مفهوم ما سبق لكن ثم مثال مشهور عند البيانيين وهو جميل قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزأ بهم. الله. ما قال والله يستهزأ بهم - 00:22:21

فصل لماذا؟ لم يعطف الله يستهزئ بهم على ان معكم. لان الاحتمال اما ان يعطف على اذا خلوا خلوا والله يستهزأ بهم او ان يعطف على قالوا انا معكم. وكلا المعنيين العطف يفسد المعنى - 00:22:43

الله يستهزأ بهم. اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. والله يستهزأ به. لو عطف على انا معكم لصار من مقول المنافقين اليس كذلك؟ واذا عطفه على خلوا واذا خلوا خلوا هذا مقيد - 00:23:10

مقيد بماذا؟ بظرف بمعنى ان قولهم هذا انما هو مقيد بالخلوة. اذا الحال المقابل في الخلوة انتفى مقوله. اليس كذلك؟ لو عطف الله يستهزأ بهم على خلوا واذا خلوا حينئذ صار استهزاء الله - 00:23:30

حال بهم في حال خلوتهم لا مطلقا. وهذا فسد المعنى. بل الله يستهزأ بهم مطلقا. دون ان يقيد فعلهم هم وانما يكون علاء على اطلاقهم. فكلا المعنيين لو عطف الله يستهزأ بهم فسد. لم يعطف الله يستهزئ بهم على ان معكم. لماذا - 00:23:50
هذا لانه ليس من مقولهم فلو عطف عليه لزم تشريكه في كونه مقولة قالوا فيلزم ان مقولة قول المنافقين وليس كذلك. قالوا ان معكم. قالوا اي المنافقون. ان معكم الله يستهزأ بهم. هذا في في تنافي. او - 00:24:10
كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفصل واجب لئلا يلزم من الفصل التشريك في لان لا يلزم من الوصل التشريك في ذلك الحكم نحو واذا خلوا الى شياطينهم الاية. لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا لان لا يشاركه في الاختصاص بالظرف المتقدم. لان قوله واذا - 00:24:30
هذا ظرف والظرف متعلق بقوله قالوا اليس كذلك؟ متى يقول قولهم؟ اذا خلوا لو عطفه على قالوا ليس على مدخولي قالوا لصار متقيدا بالظرف وهو لم يرد لم يعطف الله يستهزأ بهم على قالوا لئلا يشاركهم الاختصاص بالظرف المتقدم وهو قوله واذا خلوا الى شياطينهم لما مر ان - 00:24:54
المفعول ونحوه ونحوه من الظرف وغيره يفيد الاختصاص. فيلزم ان يكون استهزاء الله بهم مختصا بحال خلوتهم الى شياطينهم وليس كذلك. فجميع ما مر قال الناظم فيه فافصل اي وجوبا والفاء هنا وقعت في جوابي - 00:25:20
في جواب الشرطين فافصل اذا في المواضع الاربعة السابقة وان توسط فالفصل بجامع ارجح. وان توسط يعني للجملتين وفي نسخة وان توسطت وان توسط وهذه عبارة الصوت هي عقود الجمال. وان توسط للجملتين توسط بين ماذا - 00:25:40
بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع. عرفنا كمان اتصال وعرفنا كمان الانقطاع. كمان الاتصال ان تكون الجملة الثانية مؤكدة او بدلا او عطف بيان او بمنزلة الجواب. هذا ليس منزلة الجواب هذا شبه الاتصال. كمال - 00:26:06
ان يكون بين الجملتين تناف في الخبرية والانشائية مع فقد الجامع. التوسط بين الموضعين قال هنا وان توسطوا يعني بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع. بان تتفق الجملتان في الخبرية او الانشائية - 00:26:26
لفظا ومعنى او معنى فقط. انظر او معنى فقط. ولهما اقسام ثمانية. تطلب في المطولات. مثالهما قوله خادعون الله وهو خادعهم. والجامع هنا الاتحاد في المسند يخادعون الله وهو خادعهم وهو - 00:26:51
خادع. جاء العطف هنا لماذا؟ لكون الجملة الثانية خبرية انشائية ها الجملة الاولى يخادعون الله خبريا لفظا ومعنى وهو خادعهم خبرية الافضل معنا وهو خادعهم. خبرية لفظا ومعنى. ووجد الجامع وهو اتحاد المسند. اين المسند - 00:27:14
يخادعون الله ها وهو خادعهم. ها الجامع الاتحاد في المسند يخادعون الواو. طيب خادعهم من ها من المخادع هنا يخادعون الله من المخادع على كلامه المفعول به والفاعل وهو خادعهم - 00:27:46
اي الله عز وجل. حينئذ الاتحاد وقع في ماذا هنا؟ يخادعون وخادع. اتحاد في اللفظ المادة. اتحد في اللفظ لانه طقم مين؟ من المخادعة. حينئذ لما اتحدا صار تناسب بينهما. وهو الجامع الاتي ذكر شرط. ان الابرار لفي نعيم - 00:28:30
فان الفجار لفي جحيم ها عطفت الثانية على الاولى. الاولى انشائية وخبرية خبرية الافضل معنا ليس فيه تمني ولا والثانية كذلك والجامع بينهما الابرار تجار نعيم جحيم ها تظاد تظاد لان التظاد هذا يعتبر مما يجمع به بين الامرين. قال فالوصل فالواصل - 00:28:50
اذا وان توسط فالواصل هذا مبتدأ ارجح هذا الخبر بجامع هذا متعلق بقوله الفصل. فالوصل بين الجملتين بين بين الجملتين بالواو بجامع هذا فيه اشتراط وجود الجامع. يعني لا يكون التوسط توسطا الا بوجود الجامع. فان انتفى الجامع حينئذ - 00:29:27
انتفى التوسط بجامع بين الجملة الاولى والثانية اي لابد في جميع ذلك ان يكون مقرونا بجامع اي وجه من وجوه المناسبة لا وصف الا بجامعهم لا وصل لا عطف لجملة ثانية على اولى الا لمناسبة بينهما. فيكون باعتبار - 00:29:53
اسند اليهما. يعني ما هو اوجه الجامع او المناسبة؟ لهم كلام طويل فيه. لكن منه يكون باعتبار المسند اليه فيهما والمسندين جميعا. اي المسند اليه في الاولى. والمسند اليه في الثانية. اذا اتفقا حينئذ قلنا هذه مناسبة - 00:30:15

المثال السابع وكذلك المسند في الاولى والمسند في في الثانية اذا اتفقا قلنا هذا هذا جامع. نحو ماذا تشعر زيد ويكتب هنا الشعر والكتابة بينهما مناسبة. يعني اذا جاء في الذهن الشعر يستحضر الكتابة. واذا جاءت الكتابة يستحضر الشعر. ثم المسند - 00:30:37
هو هو يشعر زيد ويكتب واذا ثم مناسبة بينهما. لا يقال يشعر زيد يكتب وانما يقال ويكتب بمناسبة الظاهرة بين الشعر والكتابة وتقارنهما في خيال اصحابهما. يعني الذي يتخيل الشعر يتخيل الكتابة والعكس بالعكس. وعمرو يعطي ويمنع - 00:31:01
عمرو يعطي ويمنع. الاعطاء اذا استحضره الانسان في ذهنه تصور ماذا مقابله وهو وهو المنع. اذا هذه مناسبة في ماذا؟ في الوجود او في التظاد الثاني في التظالم لانه لا يمنع يعطي - 00:31:24
في وقت واحد مع اتحاد الجهات. اذا وعمرو يعطي ويمنع لما بين الاعطاء والمنع من تناسب التظاد. وخالد شاعر وبشر كاتب خالد شاعر وبسر كاتب وزيد طويل وعمر قصير خالد شاعر - 00:31:42
وبشر كاتب شاعر كاتب. وخالد وبشر اذا كان بينهما اخوة او صداقة او صحبة ونحوها حينئذ نقول هذا مناسب. زيد طويل وعامر قصير الطول والقصر وزيد وعمرو اذا كانت بينهما مناسبة من اخوة او صداقة او نحوهما من الملابسات. بخلاف ما اذا لم يكن كذلك - 00:32:00
فانه لا يجوز. لو لم يكن بين زيد وعمرو مناسبة لم يجز العطف. زيد طويل وعمرو قصير ليد هذا في واد وهذا في واد اخر. لا يجوز العطف. لماذا؟ لعدم وجود الجامع. وان كان المسندان فقط متناسبين دون - 00:32:23
المسند اليهما نحو زيد كاتب وعمرو شاعر. حيث لا مناسبة بين زيد وعمرو بوجه مما مما ذكر. على ما ذكرناه. ونحن وخوفي ضيق وخاتمي وسيع الطول الضيق والسعة تقابلان. حصل المناسبة لكن خفي وخاتمي - 00:32:43
ليس بينهما جامع. اذا نقول هذا لا لا يصح العطف الا على وجه اخر. امتنع العطف يعني في نحو خفي ضيق وخاتمه وسيم. امتنع العطف لعدم المناسبة بين زيد وعمرو وفي الحالة المفروضة السابقة وعدم المناسبة بين الخف والخاتم وان وجدت مناسبة التماثل - 00:33:07
في المسندين الاولين وهما الشعر والكتابة ومناسبة التضاد في المسندين الاخرين وهما الضيق والسعة حيث لا مناسبة بين اليهما في المثالين اي بين زيد وعامر خفي واو وثاني. اذا لابد من وجود المناسبة بين المسندين والمسند اليهما في - 00:33:27
وكذا نحو زيد شاعر وعمرو طويل سواء كان بين زيد وعمرو مناسبة ام لا لعدم التناسب بين مسندين وهما الشعر والطول. زيد شاعر وعمر طويل لا يصح العطش لماذا لان الطول والشعر ليس بينهما مناسبة. اذا استحضر الشعر لا يستحضر الطول والعكس بالعكس. ولو كان زيد عمر خوين ولو كان زيد عمرو خير - 00:33:47
لو وجد المناسبة بين المسند اليهم يعني بينهما ترابط ومعنى وتعلم. ولم توجد مناسبة بين المسندين حينئذ امتنع العطف. وقول الارجح هذا غلط. ظاهره يشعر بجواز الفصل وليس كذلك. بل يجب يجب الوصف بهذا الموضع - 00:34:11
وان توسط فالواصل بجامع واجب. متعين وليس بارجح لانه يفهم ماذا؟ يشعر بجواز الفصل وليس كذلك بل الواصل متعين في هذه الحالة. الحاصل ان التوسط توسط الجملتين بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع. لابد من تحقق امر - 00:34:31
توسط حقيقته اذا اجتمع فيه امران. الامر الاول اتفاق الجملتين خبر وانشاء. على التفصيل اللي ذكرناه اتفاق الجملتين خبر وشأن. الثاني وجود الجامع بين الجملتين. ان وجدا قلنا توسط فيجب الوصل - 00:34:52
ان فقدا او فقد احدهما حينئذ هو كمال الانقطاع. لانه اذا فقد الاول اتفاق الجملتين ان لم تتفق الجملتان فهو كمال انقطاع. وان لم يوجد الجامع فهو كمال كما انقطاع. ان فقد حينئذ واضح بين. ان اجتمعا حينئذ هو التوسط فيجب - 00:35:12
اذا متى نحكم على الجملتين بكونهما توسطتا بين كمال الانقطاع كما اتصال اذا تحقق فيها امران اتفاق الجملتين خبرا كان وجود الجامع. حينئذ نحكم على الجملة بانها متوسطة فيجب الوصل. فاذا اختل احد الامرين فهو كمال الانقطاع - 00:35:32
وان توسط الواصل بجامع ارجح ارجح وهذه الحالة الخامسة التي يذكرها بيانيون. بقي حالة وهي مما يجب فيه الواصل هو الوصل لدفع الايهام. الوصل لدفع الايهام. هذي واظحة لا جزاك الله خيرا. لا وجزاك الله خيرا - 00:35:52

كذلك قالوا هنا يجب فيه خلاف المشهورة انه انه يجب. حينئذ اذا كان ثم ايهام ولا يدفع الا اصلي وجب الوصل. اذا قال لو تفضل قال لا جزاك الله خيرا. يوهم ماذا؟ انه دعاء عليه. وهو ليس كذلك. اذا - 00:36:20

وجزاك الله خير. لا واستغفر الله. لا وايدك الله. لا وبارك الله فيك. لا بد من الاتيان بالواو. هذي الحالة سادسا وهي الواصل لدفع الايهام كقولهم لا وايدك الله وصلت وان كان بينهما كمال الاتصال لان الاولى - 00:36:40

خبر ثاني ان شاء لئلا يتوهم ان لا داخلة على جملة وايدك الله فتكون دعاء عليه. ومثلها لا واستغفر الله. ثم الفصل لحال حيث اصلها قد سلم اصل وان مرجح تحت تماما. لما كانت الجملة الحالية او - 00:37:00

الحالة الواقعة جملة تارة توصل بالواو وتارة تفصل. عن صاحب الحال. حينئذ لها علاقة بباب الواصل والفصل. ولذلك يذكرها البيانيون في خاتمة باب الوصل والفصل. لانها ان فصلت فهي من الفصل وان وصلت وهي مين؟ من الوصل. اذا لها حالان. لما كانت الحال الواقعة جملة تارة تدخلها الواو وتارة لا - 00:37:25

ستدخلها صار لها في الصورة حالتا وصل وفصل. فناسب ذكر ذلك في بابه تأتي بالواو وتارة بدونها. حينئذ عقب للمناسبة. فقال ثم الفصل للحال اي المنتقلة هنا في بمال حال هذا ما ظهر لي وجهه. بمال حال في الشرح هناك للحال ثم الفصل - 00:37:55

للحال حيث اصلها قد سلم. كلام واضح ثم الفصل بمال حال هذا لم يتضح له. والله اعلم. ثم للترتيب الذكري الفصل للحال المنتقنة منتقل هذا قيد لابد من تقييدها. اي ترك عطفها بالواو. ترك عطفها بالواو. الفصل يعني ترك العاطفة. للحال - 00:38:21

المراد هنا جملة الحال. لان الحديث هنا في ماذا؟ في الجمل لا في المفردات. ليس جاء زيد الراكبة. هذا قول واحد انه لا لا يوصل انما المراد بالجملة اذا للحال الواقعة جملة. والمراد بها الحال التي هي منتقلة - 00:38:46

حيث اصلها هنا تعليم حديث للتعليم يعني لماذا؟ الفاصل حيث اصلها المراد بالاصل هنا المفرد لان الحال كالخبر تارة تأتي مفردا وتارة تأتي جملة. بنوعيها اي النوعين اصل للاخر؟ المفرد - 00:39:04

اصل لي للجملة. جاء زيد لا ليس جاء. زيد قائم هذا اصل لقولك زيد ابوه وهو قائم اليس كذلك؟ ابوه قائم الجملة خبر. هي فرع لماذا؟ لانها في قوة المفرد. يعني تفسر بمفرد - 00:39:25

قالوا كذلك. الاصل جاء زيد ضاحكا هذا الاصل. جاء زيد يضحك. هذا فرع. فلما انا الاصل لا يعطف بالواو كان الاصل في الفرع الا يعطف بالواو اتضحت واضح؟ الاصل المفرد لا يعطف. قلنا الحال اذا جاءت مفردة لا تعطى. جاء زيد ضاحكا - 00:39:45

هل يصح ان نقول جاء زيد وضاحكا؟ ما يصح؟ اذا الاصل في الحال المفردة الا توصل بسابقا بما قبلها او وبصاحب الحال بالواو فوجب الفصل اذا قيل جاء زيد يضحك هذا فرع ام اصل - 00:40:13

فرع لماذا؟ لانه جملة. والاصل في الحال ان تكون مفردة. كما ان الاصل ان كما ان الاصل الذي هو المفرد الفصل ولا يوصل بالواو كان الفرع كذلك. صار مثله. ولذلك علله حيث اصلها. اذا الفصل - 00:40:31

للحال هذا الاصل. لماذا؟ لان اصلها الذي هو المفرد. فحيث هنا لي للتعليل. حيث اصلها وهو المفرد في قولك جاء زيد ضاحكة. قد سلما من دخول الواو. والالف للاطلاق. كما ان اصلها سلم من دخول الواو - 00:40:50

كذلك الفرع الذي هو الجملة اذا وقعت حالا تسلم. اذا الاصل في جملة الحال الفصل. وليس الوصل. حيث اصلها قد سلم. اصل هذا خبر ها الفصل الفصل اصل الفاصل اصل لو قيل بان جملة الحال توصل وتفصل - 00:41:10

توصل يعني تدخل عليها الواو وتفصل. لكن اي النوعين اصلا؟ الفصل ام الوصل؟ الفصل. لذلك الفصل اصل والواصل ها فرع لماذا كان الاصل هو الفصل؟ لانها فرع عن المفرد. والمفرد الاصل - 00:41:40

فيه الفصل بل يتعين الفصل. يتعين الفصل. وضع هذا اصل لانها معربة بالاصالة لا بالتبعية والاعراب في الاسماء انما جيء به للدلالة على المعاني الطارئة عليها بسبب تركيبها مع العوامل فهو دال على التعلق المعنوي بينها - 00:42:04

وبين عواملها فيكون مغنيا عن عن تكلف تعلق اخر كالواو والاحسن من هذا ما استدل به القزويني حيث قال استدل على ذلك بالقياس على الخبر والنعت الخبر لا يفصل عن المهتدى بالواو. والنعت لا يفصل عن المنعوت بالواو. والحال بمعنى - 00:42:24

والنعم فلا توصل بي بالواو قال رحمه الله لانها في المعنى يعني جملة الحال حكم على صاحبها حكم على صاحبها كالخبر ووصف له كالنعت اذا بمنزلة. واذا كان الحال مثل الخبر والنعت فكما انهما يكونان - 00:42:49

بدون الواو فكذلك الحال. كذلك الحال. عرفنا هذا؟ اذا والحال والفاصل للحال اصلها قد سلم اصل. قلنا الحالة المراد بها المنتقلة. احترازا عن المؤكد لمضمون الجملة مؤكدة لمضمون الجملة فانها لا يجوز ان توصل البتة بل الفصل متعين في كل حال فانها لا تدخل - 00:43:12

قولوا هالواو ابدا. لشدة ارتباطها بما قبلها كقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا. قد تأتي جملة وقد تأتي مفردة. فهذه الحال مؤكدة لعاملها الافظل ومعنى. وان مرجح تحتما ان وجد مرجح - 00:43:39

ينقل عن الاصل وهو الفصل وهو الفصل الى الوصل حينئذ تحتم. يعني صار العدول الى الوصل هو هو الاصل وان يعني وان يكن مرجح للفصل على الوصل. او للوصل على الفصل. تحتما بالف الاطلاق. نعم - 00:43:59

تحتما بالف الاطلاق اي وجبة الفصل وامتنع دخول الواو وذلك بان كانت الجملة فعلية والفعل مضارع مثبت تفاصيل هذا يذكره النحات في اخر باب الحال. وفي تفاصيل كثر ترجع اليها. اذا كانت الجملة الجملة الحالية فعلية وفعل - 00:44:24

مضارع مثبت يعني غير منفي. حينئذ يجب الاكتفاء بالظمير لانه اصل في الربط. اصل في الربط. جاء زيد يضحك جاء زيد ويضحك قل لا هذا لا يصح لماذا؟ لكون الحال هنا جملة فعلية فعلها مضارع وهو مثبت. حينئذ اين - 00:44:48

الظمير المستتر يضحك هو واي زيد فيكتفى بالظمير عن الواو. لانه اصل في الربط ومثل له البياني بقوله تعالى حالة ولا تمنن تستكثر اي لا تعطي حال كونك تعد ما تعطيه كثيرا. والمثال اللي ذكرناه واضح. ايضا وايكم مرجح للوصل تحتما. ايضا الوصل فيؤتى بالواو وضابطه - 00:45:08

كل جملة خلت عن ضمير يربطها بصاحبها بالواو ليحصل الارتباط بصاحبها فلا يجوز خرجت قائمة. يعني اذا خلت الجملة عن ضمير تعينت الواو. اذا وجد الظمير حينئذ قد يجوز الواو قد لا يجوز. يعني مختلف فيه له اوضاع واحوال - 00:45:33

وان خلت الجملة عن الظمير تعينت الواو. لماذا؟ لان الجملة الحالية كالجملة الخبرية لا بد لها من من رابط يربطها بالمبتدأ. هنا لابد من رابط نربطها بصاحب الحال. فاذا قلت خرجت زيد قائم - 00:45:56

اين الظمير؟ ليس عندنا ظمير. اذا وجب الوصل بالواو خرجت وزيد قائم. الواو هذي واو واو الحال. والتفاصيل تؤخذ مين؟ من كتب النحو. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى الباب الثامن الايجاز والاطناب. يسيرة الباب نأتي عليه. الباب الثامن هو خاتمة الابواب الثمانية التي انحصرت - 00:46:12

علم المعاني وهو الايجاز والاطنام. هذا هو الباب الثامن وهو باب عظيم. حتى نقل صاحب سر الفصاحة عن بعض ان البلاغة هي الايجاز كما قيل في الوصل والفصل ايجاز والاطناب هي البلاغة. ولم يذكر الناظم المساواة الايجاز والاطلاع ولم يذكر - 00:46:36

وهذه مما يستدل بها على ان الناظم لم ينظم التلخيص. لان التلخيص ذكر المساواة. على اصل مساواة وايجاز واطلاق. وهنا اسقط المساواة ولم يذكر المساواة للعلم بها مما ذكره في حد الايجاز والاطناع. هذا اذا اردنا ان نجعل النظم - 00:46:57

على ما سار عليه الكثير من البيانيين. وان رأينا انه جنح الى رأي ابن الاثير ان المساواة لا وجود لها اما اجازة واما اطلاق. حينئذ يقول خالف كثيرا من من البيانيين. وايضا لقلة الابحاث المتعلقة بالمساواة لم يذكرها لم لم يذكرها. الايجاز والاطناب والمساواة - 00:47:17

هذي ثلاثة ابحاث لماذا؟ قسمت الى ثلاثة الفاظ بمعانيها لان المقبول من طرق التعبير اذا تكلم متكلم ليس كل ما تكلم به يكون مقبولا. وانما المقبول قالوا اما ان يعبر عن المراد - 00:47:37

تأدية اصله بلفظ مساو له. فالمقبول من طرق التعبير عن المراد اما ان يكون بتأدية اصله بلفظ مساو لهم او ناقص عنه وافي. او زائد عليه لفائدة. يعني اذا تكلم متكلم اللفظ والمعنى - 00:47:58

اما ان يكون متساويين واما ان يكون احدهما زائدا على الاخر واما ان يكون ناقصا. فالمساوي هو المساواة والناقص هو الايجاز

والزائد هو هو الاطناب. هو هو الاطناب. فالمقبول من طرق التعبير عن المراد. تأدية - 00:48:20
بلفظ مساو له تأدية اصله يعني المعنى اصل مراد. بلفظ مساو له يعني اللفظ والمعنى متساويان ليس احدهما ازيد من من الثاني. او ناقص عنه وافي. يعني اللفظ ناقص عن المعنى. والمعنى كثير. هذا يسمى الايجاز. او - 00:48:40
زائد عليه لفائدة وهذا يسمى الاطماع فالاول المساواة والثاني الايجاز والثالث الاطناب. فالمساواة نحو قوله تعالى اللون الناظم لم يذكرها ولا يحيق المكر السيء الا باهله. المثال هذا فيه كلام لكن من باب المثال فقط ولا يحيق المكر السيء - 00:49:00
الا باهله. قالوا فاذا تأملت الاية وجدتها منطبقة على معناها من غير زيادة ولا نقصان. من غير زيادة ولا ولا نقصان. اذا مساواة هي في حقيقة تأدية اصل المعنى بلفظ مساو له لفائدة. والمثال هو هو المذكور. واشار الناظم الى تعريف ما وبوب له وهو الاجابة - 00:49:20
الاقناع بقوله توفية المراد بالناقص من لاظله الايجاز. ما هو الايجاز؟ توفية المراد يقال وفا الشيء يفي وفيا على فعول اي تم وكثر. تم وكثر. واوفى على الشيء واوفاه حقه ووفى توفية. بمعنى انه اعطاه. اذا توفية المراد يعني اعطاء المراد الذي هو المعنى. والمراد - 00:49:43
به اصل المعنى. توفية المراد اي توفية المعنى المقصود من اللفظ. بالناقص يعني باللفظ الناقص عنه وعن اصل المراد. اذا عندنا امران اصل المراد وهو المعنى وعندنا ما يعبر او - 00:50:13
ثم يعبر عن اصل المعنى الاول هو المقصود والثاني هو اللفظ. ان ادي المعنى الذي واصل المراد بلفظ ناقص وكان المراد اكثر من حيث المعنى فهو فهو الايجاز. باللفظ الناقص عنه - 00:50:33
اي عن اصل المراد عن اصل المراد. من لفظ له كما قال الناظم. والظمير في قوله له يعود الى الى المراد ايجاز يعني هو الايجاز وهو لغة التقصير ضد التطويل فهو هنا بمعنى الاختصار - 00:50:52
فالايجاز عرفا تأدية اصل المعنى بلفظ ناقص واف لفائدة او التعبير عن المقصود بلفظ ناقص عنه وافيا به. بمعنى انه يشترط ان يكون اللفظ ناقصا لكن لا يخل بالمعنى. فان خل بالمعنى هذا خرج عن كونه فصيحة - 00:51:11
الكلام في لفظ وجيز يؤدى به معنى كثير دون خلل في المعنى. والاطناب ان بزائد عنه والاطناق ابو ان قد ادي اصل المعنى المراد بلفظ زائد عنه. والاطناب ان اين الفعل شرط؟ نقول محذوف. دل عليه ما سبق. ان بزائد عنه. ان ادي اصل المعنى المراد - 00:51:31
بزائد اي بلفظ زائد عنه يعني عن المراد. بلفظ زائد عنه اي عن المراد. فهو تأدية اصل المعنى المراد لفظ زائد عنه. فيكون اللفظ اكثر من من المعنى لكن لا بد من فائدة والا صار حشوا. او التعبير عن المقصود بلفظ زائد - 00:51:59
لفائدة فخرج بقوله بتعريف الاطلاع لفائدة التطويل. وهو المسمى بالاكثار وهو ان يكون اللفظ زائدا على اصل معنا لا لفائدة ويكون الزائد غير متعين كما في قول الشاعر وقال والفا قولها كذبا - 00:52:19
كذبا ومينا ما الفرق بينهما؟ المين هو الكذب والكذب هو المين ليس فيه زيادة بمعنى وانما هي زائدة دون لكن لا لا يعين بان الزائد هو كذبا او ميلا وانما هنا غير معين. فيه زائد لكن لا نحكم به لان الذي يحكم هو هو المتكلم. فان الكذب هو المين فلا فائدة في الجمع بينهم - 00:52:38
خرج الحشو وهو الزائد المتعين. يعني الاطناب يشترط فيه الفائدة. طيب احترزنا عن ماذا عن التطويل والتطويل هو زيادة لكنه غير متعينة. مثل كذبا نميلا. واحد منهما زائد لكن ما ندري ما هو. الحشو - 00:53:03
زيادة لكنها متعينة. نعرف ان هذه الكلمة هي هي الزائدة. وخرج الحشم وهو الزائد المتعين قول الشاعر واعلم علم اليوم والامس قبله قبله ما الفائدة من قبله؟ الامس دل عليه امس لا يكون - 00:53:24
قبل الامس قبله اذا قبله نقول هذا زائد وهو حشر. وهو وهو حشو. فان قوله قبله زائد مستغنى عنه مستغن عنه. ثم قسم الايجاز الى نوعين. فقال وضرب الاولين. ها؟ وضربا الاولين - 00:53:43
االف هذه ها وضرب الاول قصر مبتدأ مرفوع بالابتداء ورفعه االف والنون حدبت ليه؟ للاظافة ضرب الاول بدليل قول الاول عرفنا

ان الاول مضاف الثاني مضاف اليه وضربان وضرب الاول - 00:54:04
قصر وحذف جملة او جمل. دل على ان الايجاز نوعان. ثم شرع في بيانهم. ثم قسم الاجابة نوعين وقالوا ضرب الاول اي الايجاز. قصر ايجاز قصر. وحث جملة الى اخره ايجاز حذف. اذا - 00:54:25
نوعان ايجاز قصر وايجاز حذف والفرق بينهما ان الكلام القليل ان كان بعضا من كلام كثير فهو ايجاز حذف ايجاز وحازفين. وان كان كاملا يعطي معنى اطول منه فهو ايجاز القصر. يعني اذا كان الكلام ليس في - 00:54:45
وكان الكلام اللفظ قليلا والمعنى كثيرا فهو ايجاز قصره. واما اذا كان المعنى كثيرا وحصل حذف كما سيذكره الناظم حينئذ يسمى اجازة اجازة حذف. اذا الفرق بينهما ان الكلام القليل ان كان بعظا من كلام كثير فهو ايجاز حذف - 00:55:07
ان كان مختصر منه يعني حذفت بعض الالفاظ. وان كان كاملا يعطي معنى اطول منه فهو ايجاز قصري. وقد يجتمعان في نحو فلان يعطي ويمنع فلان يعطي ويمنع فاذا جعلت الفعل قاصرا من باب هل يستوي الذين يعلمون والذين يعلمون حينئذ هذا - 00:55:29
قصر ايجاز قصر. واذا جعلته مني مما حذف مفعوله بمعنى انه مما كان الاصل فيه ذكر المفعول ولم تنزله منزلة القاصر حينئذ لزم. يعني لزم التقدير كما مر معنا. حينئذ صار فيه - 00:55:54
فاذا جعلت الفعل قاصرا فهو ايجاز قصر واذا جعلته متعديا وحذفت المفعول ارادة العموم فهو ايجاز وحذف يعني لفظ واحد يحتمل الامرين فايجاز القصر ان يتيسر للمتكلم كلام لفظه قليل ومعناه كثير. اللفظ قليل معنى كثير. مثاله قوله تعالى ولكم في القصاص - 00:56:13
لكم في القصاص حياة فان معناه كثير ولفظه قليل لان معناه ان الانسان اذا علم انه متى قتل قتل كان ذلك داعية الى الا يقدم على القتل فارتفع بالقتل الذي هو القصاص - 00:56:37
كثير من قتل الناس بعضهم لبعض. وكان ارتفاع القتل حياة لهم وليس فيه حذف شيء. هذا المعنى كثير دل عليه هذا الكلام القليل وهذا ايجاز هذا ايجاز. وايجاز الحذف ايجاز الحذف. قال السبكي - 00:56:57
لا يقال ايجاز القصر فيه ايضا حذف لكلام كثير لان ايجاز القصري يؤتى فيه بلفظ قليل يؤدي معنى معنى لفظ كثير وايجاز الحذف يترك فيه شيء من الفاظ التركيز بالواحد مع ابقاء غيره بحاله. يعني لابد فيه من من الحث. وايجاز الحذف قال هنا - 00:57:17
وحذف جملة او جمل او جزء جملة. ذكر ان الحذف اجاز الحذف هو ما حذف منه شيء. ثم هذا محذوف اما ان يكون جملة واما ان يكون جمل واما ان يكون جزء جملة يعني ليس بكلام مستقل فهو انواع ثلاثة وهو انواع - 00:57:40
وايجاز الحج فيه اما حذف جملة والمراد بالجملة هنا الكلام المستقل الذي لا يكون جزءا من كلام اخر. يعني ليس بجملة الشرط وحدها او جملة الجواب وحدها. ولذلك جعل جملة الشرط وجملة الجواب من قسم - 00:58:00
جزء الجملة. مثاله قوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فانفجرت. فقلنا اضرب بعصاك الحجر فضرب الحجر فانفجرت اذا حذف جملة حذف جملة المراد بها الكلام المستقل. يعني حذف كلاما اوله واخره يسمى كلاما. وهذا دل عليه الفاء هنا - 00:58:17
اي فضربه بها فانفجرت فقوله فضرب بها جملة محذوفة او جمل يعني او يكون المحذوف جمل ليست جملة واحدة اي فوق جملة يعني اثنتان فاكثر كقوله تعالى وقال الذي نجا منهما بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف - 00:58:43
فارسلون يعني فارسلوني فذهبت قصة كاملة فحذف كل ما ذكر يوسف لانهم منذ ان قال لهم الكلام مباشرة واجه يوسف؟ لا وانما حذف عدة جمل هذا يكون في القصص القرآني كثير جدا يعني يختصر وهذا مثل ما يفعله بعض الناس يريد ان يخبرك عن شيء بالسوء - 00:59:06
فذهبت ووقفت في العشاء هذا الاصل فيه الكلام البليغ ان يحذف ويؤتى به مباشرة المقصود اي فارسلون فارسلوني الى يوسف لاستعبره الرؤيا ففعلوا. فاتاه فقال له يا يوسف فحذف الجمل التي - 00:59:30
ذكرت فيما سبق او جزء جملة او جزء بالخفض. معطوف على جملة حث جزء جملة يعني اما مسندا او ومسند الي اوصفة او

موصوف على حسب. اوردها السيوطي في الجمان بكثرة. او جزء جملة اي او حذف جزء جملة - 00:59:50
مراد بجزء الجملة هنا ما يذكر في الكلام ويتعلق به ولا يكون مستقلا عمدة كان او فضلا. كل ما يحذف من المفردات فهو جزء جملة. ولذلك حث ما يعلم جائز - 01:00:11
وحذر كله داخل فيه في هذا في قوله تعالى واسأل القرية اي اهل قرية. اذا ارادنا انه ليس مجازا مثلا. اه نعم. اذا اراد نبيه انه مجاز. حينئذ حذف المضاف واسأل القرية اي اي اسأل اهل القرية. حذف المضاف - 01:00:24
واتينا ثمود الناقة مبصرة. اي اية مبصرة. حذف الموصوف هنا وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبة اي سفينة صالحة او سليمة. حذف الصفة. فالله هو الولي. اي ان ارادوا وليا فحذف الشرط ما عدا - 01:00:44
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. حذف الجواب. جواب اذا شرطية وهو محذوف اي عرض على كل كل ما يحذف من المفردات من المضاف او او الصفة او الموصوف او المبتدأ او الخبر حينئذ يكون داخلا في في هذا والحذف على وجهين احدهما - 01:01:04
الا يقام شيء مقام المحذوف. بل يكتفى بقرينة كما في الامثلة السابقة. يعني حذف واسأل القرية حدث اهلا. هل اقام في اللفظ شيء مقامه؟ لا. انما علم المحذوب بالقرينة. الثاني ان يقام يحذف شيء ويأتي تعويضا عنه - 01:01:24
بجملة مثاله قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك. وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك اي ان يكذبوك هذا الشرط. فلا تحزن واصبر. هذا جواب الشرطي. فقد كذبت ليس هو الجواب - 01:01:44
ليس هو الجواب وان يكذبوك فقد كذبت رسلهم. ليس هذا تعليم. ليس هذا جوابا للشرط. وان يكذبوك فلا تحزن. واصبر فقد كذبت فقوله فقد كذبت ليس جزاء للشرط. لماذا؟ لان تكذيب الرسل الرسل متقدم على تكذيب - 01:02:06
وان كذبوك فقد كذبت هذا سابق اين الجواب؟ لا يكون جوابه. فلا يصح وقوعه جزاء له بل هو سبب لمضمون الجواب المحذوف اقيم مقامه واستغناء بالسبب عنه عن المسبب. اذا اذا حذف شيء اما ان يؤتى ببدنه - 01:02:27
بما ينوب عنه واما الا يأتي او يؤتى بشيء. والغالب هو الاول. يعني القرينة هي التي تدل على المحذوف ولا يذكر في الكلام شيء البتة ثم الحذف على القاعدة العامة لابد من دليل يدل عليه اذ حث ما لا - 01:02:46
يدل عليه دليل بعد الحذف لا يجوز باتفاق اهل العربية نحاتا وصرفيين وبيانيين ان ما لا يدل عليه دليل بعد الحذف لا يجوز سواء كان في في الحروف عند الصرفيين او في الكلام. وادلته كثيرة يعني الذي يدل على المحذوم اشار اليها بقوله - 01:03:07
وما يدل عليه انواع والذي يدل على المحذوف انواع كثيرة متعددة. وقوله عليه الظمير يعود على الحافي. انواع تنوين للتكثير متعددة ومنها العقل. ومنها العقل يعني لم يذكر الله الا العقل. بان يدل العقل على المحذوف - 01:03:27
بان دل العقل على المحذوف لاقتضائه اياه. يعني لا يمكن ان يستقيم الكلام الا بمحذوف. لكن دلالة العقل على المحذوف ليست من جهة التعيين يعني الكلمة المحذوفة معينة. العقل يدل على ان ثم حذفا في التركيب. لكن ما هي هذه الكلمة؟ العقل لا يدل عليه - 01:03:52
فالعقل يدل على العموم لا على الخصوص. يعني على عموم الحادث مطلق الحادث. هذا التركيب فيه حذفه احتمل كذا وكذا وكذا والتعيين يكون والسياق لا بالعقلية لكن دلالته يعني العقل عليه على المحذوف انما هي على جهة العموم لا الخصوص. بان تقتضي - 01:04:17
ان في الكلام حذفا. واما التعيين لخصوص محذوف فلا دلالة للعقل عليه. واضح هذا؟ فالعاقل يدل على المحذوف على جهة العموم بان في الكلام حذف فقط ويقف. ثم تعيين هذا المحذوف هذا يؤخذ من القرائن والسياق. فلا دلالة للعقل عليه - 01:04:42
وانما يدل عليه مقصود ظاهر من الكلام يوجد في كل مقام بحسب مما يقتضيه العرف والمقام وسياق الكلام يعني التعيين المحذوف يؤخذ بالقرائن لفظية. واما كونه في كلامه محذوفا حينئذ يؤخذ من عقل. كقوله تعالى حرمت عليكم الميتة - 01:05:04
حرمت عليكم الميتة اي تناولها او ان شئت تقول اكلها فان العقل دل على ان في الكلام محذوفا. وذلك لان الاحكام الشرعية كما هو

معلوم عند الاصوليين. لا تناط بالذوات والاعيان. يعني لا يقال هذا حرام لذاته شيء نفسه وانما فعل - 01:05:24
عبدي هو الذي يوصى بكونه حراما او واجبا فالاحكام الشرعية لا تناط بالذوات والاعيان وانما تتعلق بافعال المكلفين. فلابد هنا من محذوف وهو يحتمل يحتمل هذا تناول الاكل النظر المس غير ذلك - 01:05:48
والمقصود الاظهر من هذه الاشياء المحتملة في الاية تناولها يعني اكلها. فدل على تعيين المحذوف اخذ من السياق واما كونه من العقل ثم قال وجاء للتوشيع بالتوصيل ثان والاعتراض والتذليل ثال يعني - 01:06:07
الاطماع احسنت قسم لك اولا الايجاز ثم اراد ان يبين اغراض الاطناب. وجاء ثان وجاء هذا فعل ماظ ثان هذا فاعله وجاء ثان اي الاطلاق لامور اما الايضاح بعد الابهام في قوله تعالى رب اشرح لي صدري - 01:06:28
فان قول يشرح يفيد طلب شرح شيء ما له. رب اشرح ما هو الذي طلب شرحه؟ لما جاء صدري فسره اولا فيه ايهاب لقوله اشرح ما الذي طلب شرحه؟ لما جاء صدري صرفه تفسير ومثله ويسر لي - 01:06:51
ما هو امري؟ اذا جاء الايضاح بعد بعد الابهام. والتوشيع واشار اليه بقوله وجاء للتوشيع بالتفصيل. وهو في اللغة ائتلاف القطن المندوف واصطلاحا ان يؤتى في عجز الكلام بمثنى. مفسر باسمين ثانيهما معطوف على على الاواء. يعني - 01:07:12
يأتي في اخر الكلام بمثنى مجمل ثم يأتي تفصيله يشيب ابن ادم وتشب فيه خصلتان خصلتان هذا ثم جاء الحرص وطول الامل. اذا يسمى ماذا؟ يسمى توشيع. ولذلك قال للتفصيلي يعني يفصل المثنى - 01:07:32
من معطوف على اخر بعد الابهام وهذا فيه تشويق فيه تشويه. ففسر الخصلتين باسمين عطف احدهما على الاخر ولو اراد الاجاز باختصار لقيل يشب فيه الحرص وطول امل هذا ابتداء مباشرة لكنه اراد التشوير وهذا هو الاصل في في الاطلاق يعني يشوق يسب وفيه خصلتان تتوجه النفس وما هاتان من خصلتان - 01:07:52
اذا جاء الجواب كان اكمل لكنه ابهم ثم وضح للعلة التي ذكرناها. اذا التوشيع للتفصيل ان يؤتى في عجز الكلام يعني في اخره بمثنى. وفيه ابهام ثم يأتي بتفصيل هذا المثنى باسمين - 01:08:15
لان المثنى لا يدل على اكثر من من اثنين. عطف الثاني على الاول بالواو. ويسمى توشيعا. ومنه ذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضيلة الخاص لقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى داخل في التوشيع. حتى كأنه ليس من جنس العمل. والاعتراظ - 01:08:35
وهذا ان يؤتى في اثناء الكلام الجملة الاعتراظية تمر معك وانت في العراق الجملة الاعتراظية قد تكون جملة واحدة قد يأتي به بجمل وهو ان يؤتى وفي اثناء الكلام او بين كلامين متصلين معنى بجملة او اكثر - 01:08:55
يعني ليس خاصا بجملة واحدة وان ادعاه بعض النحات ولكن قد يكون اكثر من من جملة لا محل لها من اعراب لانها من المواضع التي لا محل لها من الاعراب. لنكتة كالتنزيه بقوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتاقون - 01:09:12
يشتهون. معطوف على قوله بنات. ويجعلون لله البنات. ولهم ما يشتهون. هذا الاصل. سبحانه. هذي جملة معترضة لا محل لها قصد بها ماذا؟ التنزيل. جيء بها بالجملة هذه الجملة بين الجملتين. اني وضعتها انثى والله - 01:09:32
الله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى. اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى. هذا الاصل والله اعلم بما وضعت هنا جملتان اذا لم يكن اكثر وكذلك قول الشاعر ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان بلغتها - 01:09:52
اعتراض المراد بها الدعاء والواو فيه اعتراضية ليست عاطفة ولا ولا حالية والتذليل يعني يأتي الاظاءة الاطناب للتزيين بصيغة التفعيل وهو لغة جعل ذيل للشين من اسمه ذيل للشيء يعني يكون في الخاتمة. تكون في خاتمة الكلام وصلاحا عندهم - 01:10:16
ان يأتي بجملة عقب جملة ياتي بجملة عقب عقب جملة. والثانية تشتمل على معنى الاولى للتأكيد يعني الاولى معادة في الثانية معاذة الثانية فيأتي بجملتين جملة عقب جملة وتكون الثانية مشتملة على معنى الاولى ويكون فيها معنى التأكيد - 01:10:36
هذا معنى التأكيد والتقوية وهو ظربان نوعان ما خرج مخرج المثل ما خرج مخرج المثل بان يقصد حكم كلي منفصل عما قبله جاري مجرى الامثال. ما خرج مخرج المثل بان يقصد حكم - 01:11:00

كلي منفصل عما قبله جار مجرى الامثال. نحو ماذا؟ قوله تعالى. قوله تعالى ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور؟ هذا يصح ان يكون ماذا؟ ان يكون مثلا وهل نجازي الا الكفور - 01:11:18

ذلك نزيناهم بما كفروا هل هو داخل في قوله هل نجازي الا كفور؟ داخل فيه. فالجملة الثانية عقبت بها الجملة الاولى وهي مشتملة علي من جهات من جهة المعنى اي هل يعاقب على ما ذكر؟ على ان المراد اعم من من الجزاء الاول. وقوله تعالى وقل - 01:11:37

اه الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهرا. ان الباطل كان زهرا. يجري مجرى المثل. وهذا قد يذكره الناس. وهي مشتملة على معنى الاولى هذا النوع الاول والثاني ما لا يجري مجرى المثل - 01:11:57

وذلك بان لم يستقل بافادة المراد بل يتوقف على ما قبله. يتوقف على على ما قبله. بمعنى ان التذليل جعل الذيل الجملة الاخرى العاقبة الجملة الاولى لا تستقل بنفسها. بل لا بد من ذكرها مع مع السابقة. مثاله كالاية السابقة - 01:12:13

ذلك نزيناه بما كفروا وهل نجازي الا الكفور اذا جعل التقدير وهل يجازى ذلك الجزاء المخصوص لعلى جهة التعميم لو قيل هل يجازى ان نجازي على جهة العموم استقل بنفسه - 01:12:32

واذا اريد به الخصوص حينئذ لا تنفك عن الجملة السابقة. وهل يجازى ذلك الجزاء المخصوص فيكون متعلقا بما قبله معنى فلا يعلم ان يكون بمجرده مثلا وقد اجتمع الضربان في قوله تعالى - 01:12:47

وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون اشتملت على معنى الجملة السابقة. كل نفس ذائقة الموت. افإن مت فهم الخالدون تذليل - 01:13:03

من الضرب الثاني. يعني الذي لا يجري مجرى المثل لانه لا ينفك عنه. وان كان داخلا فيه في معناه. وقوله كل نفس ذائقة الموت من الضرب الاول لانه يجري مجرى المثل وهو منفك عما عما سبقه ان كان مشتملا له من جهة المعنى. فكل منهما تذليل على ما قبله. اذا - 01:13:25

ذكر لك بقول وجاء ثان اي الاطناب. للتوسيع بالتفصيل. هذا متعلق بالتوشيع لانه جاء مفصلا لمثنى بعطف الاسم الثاني على اول بالواو. والاعتراظ عرفنا المراد بالاعتراض انه يكون بجملة او جملتين. او اكثر والتزيين بنوعين - 01:13:45

فيه الاثنين والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:14:05